منه لانه اخذ قبل نزول التحريم وأمره الى
الله يحكم في شأنه يوم القيامة وليس من
أمره اليكم شيء فلا تطالبوه به ومن عاد
الى الربا فأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون وهذا دليل بين على تخليد
الفساق فذكر فعل الموعظة لان تأنيثها
غير حقيقي ولانها في معنى الوعظ وقرأ
أبي والحسن فمن جاءته يمحق الله الربا
يذهب بركته ويهلك المال الذي يدخل
فيه وعن ابن مسعود الربا وان كثر الى قل
ويربي الصدقات ما يتصدق به بأن
يضاعف عليه الثواب ويزيد المال الذي
أخرجت منه الصدقة ويبارك فيه وفي
الحديث ما نقصت زكاة من مال قط
كل كفار اثيم تغليظ في امر الربا وايذان
بانه من فعل الكفار لا من فعل المسلمين
اخذوا ما شرطوا على الناس من الربا
وبقيت لهم بقايا فامروا ان يتركوها
ولا يطالبوا بها روي انها نزلت في ثقيف

وكان لهم على قوم من قريش مال فطالبوهم
عند المحل بالمال والربا وقرأ الحسن ما بقا
بقلب الياء الفا على لغة طيئ وعنه
ما بقي بياء ساكنة ومنه قول جرير
هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم ماضي
العزيمة ما في حكمه جنف
ان كنتم مؤمنين ان صح ايمانكم يعني ان دليل
صحة الايمان وثباته امتثال ما امرتم به
من ذلك فأذنوا بحرب فاعلموا بها
من اذن بالشيء اذا علم به وقرئ فآذنوا
فاعلموا بها غيركم وهو من الاذن وهو الاستماع
لانه من طرق العلم وقرأ الحسن فايقنوا وهو
دليل لقراءة العامة فان قلت هلا قيل
بحرب الله ورسوله قلت كان هذا ابلغ لان
المعنى فأذنوا بنوع من الحرب عظيم من عند الله
ورسوله وروي انها لما نزلت قالت ثقيف لا
يدي لنا بحرب الله ورسوله فان تبتم من الارتباء
فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون المديونين
بطلب الزيادة عليها ولا تظلمون بالنقصان
منها فان قلت هذا حكمهم ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1